

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2014

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 ساء 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص:

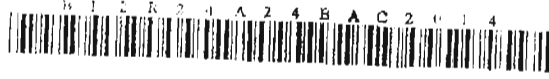
قال الشاعر الجزائري "محمد بلقاسم خمار" على لسان الجزائري*:

1. دفقة الفجر، مولد النور مرخي
 2. كنت في مهجتي سجين ظنون
 3. إنه النصر يا بلادي، تغني
 4. هتف الخلق لي وصاحوا رعوذا
 5. (أي) عزم هاج الجزائر للخر
 6. قلت حررتي ... فلمّا حياة
 7. إن أصداء ثورتني يا "نوفمبر"
 8. أبدي صوت الجهاد وإن تـ
 9. كل شير به دماء شهيد
 10. أيها الشهز لست أنسى أسودي
 11. كم عدو أرادني للمنايا
 12. هذه الأرض لي ويلكم حودي
 13. أنا في معجم الفخار جزائر
 14. أنا للخلق قبلة وصلاة
- عُـمَّ تلك الربوع أنسا وروحا
كنت ليلاً أحاله النور صبحاً
ساح كالغيث هامي المزن سحاً
حين أرسلت للجبال أسوداً
يا) وأي الأمال شاعت وجوداً؟
أو ممات بها أهز الخلوداً
لم تزل أسدها بأرضي تزار
سم له النصر في النضال المظفر
وبذور (تفتحت للتحرر)
من رفاق غميروش وابن المهدي
وأبي الصامدون إلا خلودي
من تعدى فقد تحدى وجودي
أنسا شعب شعاره: "أنا ناسر!!"
أنا للخلق بهجة وبشائر

الشرح: - رَوْحاً: الروح؛ برّد نسيم الريح.

- المزن: السحاب، مفردة مزنّة.

* نظم هذه القصيدة بنمشق في 1962/11/01.



الأسئلة:

أولاً: البناء الفكري: (10 نقاط)

1. بِمَ تَغْنَى الشاعر في النص؟ وضّح ذلك.
2. استخرج من النص الصفات التي صوّر بها الشاعر عظمة النصّ.
3. عاشت الجزائرُ على مَبْدَأٍ لَمْ تَحْذِ عَنْهُ، ما هو؟ دُلّ عليه من النصّ.
4. في النصّ إصرار واعتراف من الشاعر، بيّنها مشيراً إلى الأبيات الدالة عليهما.
5. ما الذي يعنيه الشاعر بقوله: «أنا للخلق قبلة»؟
6. ما النمطُ الغالبُ على النصّ؟ اذكر مؤشّرين له.
7. لخصّ محتوى النصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانياً: البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. بِمَ تُوحي اللفظتان التاليتان: «أسود»، «تزّار»؟
2. بيّن نوع الأسلوب وعرّضه البلاغيّ في العبارتين التاليتين:
أ- «أيّها الشهر».
ب- «أنا شعبٌ شعّاره: "أنا ثائر!!"».
3. ما نوع الصورة الديانِيّة في عبارة: «لست أنسى أسودي»؟ اشرحها مبيناً أثرها في المعنى.
4. أعرب ما يلي إعراباً مفردات: «أُنَسّا» في الشطر الثاني من البيت الأول، و«أسودي» في الشطر الأول من البيت العاشر.
- وما يلي إعراباً جملاً: «أيُّ عزمٍ هاجَ الجزائرَ للخرّب» في الشطر الأول من البيت الخامس، و«تَفَتَّحَتْ لِلتَّحَرُّرِ» في الشطر الثاني من البيت التاسع.
5. عَيّن معاني حرفي الجرّ في قوله: - «كالغيث» - «هذه الأرض لي».
6. قطع السطرين التاليين للشاعر صلاح عبد الصبور، مبيناً التفعيلات والبحر:
هناك شَيْءٌ في نفوسنا حزينٌ
قد يَخْتَفِي ولا يَبِينُ

ثالثاً: التقويم النقدي: (04 نقاط)

- يعكس النص الذي بين يديك ظاهرة "الالتزام" عند الشعراء المعاصرين.
عرّف بهذه الظاهرة، واذكر ثلاثاً من خصائصها.

الموضوع الثاني

النص:

«... والتاريخ مما يحتاج إليه الملك والوزير، والقائد والأمير، والكاتب والمشير، والغني والفقير، والبادي والحاضر، والمقيم والمُسافر».

فالملك يُعْتَبَرُ بما (مَضَى) من الدول ومن سلف من الأمم، والوزير يُقْتَدِي بأفعال من تَقْتَمِه مِمَّنْ حاز فضيلتي السيف والقلم، وقائد الجيش يَطَّلِعُ منه على مكاييد الحرب، ومواقف الطعن والضرب، والمشير يَتَكَبَّرُ الرَّأْيُ فلا يُصْنَرُهُ إِلَّا عن رُوِيَّة، والكاتبُ يَسْتَشْهَدُ به في رسائله وكتبه، ويتوسَّع به إذا ضاق عليه المجال في سرِّه، والغني يَحْمَدُ الله تعالى على ما أولاه من نعمه ورزقه من نواله، ويُتَفَقُّ مِمَّا آتاه الله إذا علم أَنَّهُ لا بدَّ من زواله وانتقاله، والفقير يُرْغَبُ في الزهد لِعَلَّمَهُ أَنَّ الدنيا لا تدوم، ومن عدا هؤلاء يَسْمَعُهُ على سبيل المُسامرة، ووجه المُحاضرة والمذاكرة، والرغبة في الاطلاع على أخبار الأمم، ومعرفة أيام العرب وحروب العجم.

ولما رأيتُ غالبَ مَنْ أَرَخَ في المِلة الإسلامية وضع التاريخ على حُكْمِ السنين ومسايقها، لا الدول واتساقها، علمتُ أَنَّ ذلك ربما قَطَعَ على المُطالِع لَذَّةَ واقعة (استحلالها)، وقضية استجلائها، فانقضت أخبار السنة ولا استوعبت تكملة فصولها ولا انتهى إلى جملتها وتفصيلها، وانتقل المؤرخ بدخول السنة التي تليها من تلك الوقائع وأخبارها، والممالك وآثارها، والدولة وسيورها، والحالة وخبرها، فلا يرجع المُطالِع إلى ما كان قد أهتمَّه إلا بعد مشقة، وقد يغدل عنه إذا طالت المسافة وبعدت عليه الشقة. فاخترتُ أَن أُقيم التاريخ دُولاً، ولا أبغي عن دولة إذا شرعتُ فيها جُولاً، حتَّى أسردَها من أوائلها إلى أواخرها، وأذكرُ جُملاً من وقائعها ومآثرها، وسياقة أخبار ملوكها، ونظم عقود سلوكها، ومقرَّ ممالكها، وتشعب مسالكها، فإذا انقضت مدتها، وانقرضت عدتها، وانتقلت من العين إلى الأثر، ومن العيان إلى الخبر، رجعتُ إلى غيرها ففقتُ أثرها، وشرحتُ خبرها، وذكرتُ أسبابها، وسردتُ أنسابها، وبدأتُ بأصلها، وتقوَّمتُ بأخبار من نبع من أهلها، واستقصيتها دولة بعد دولة، ورغبتُ مع ذلك في الاختصار دون الاقتصار، وأوردتُ ما يُحتاجُ إلى إيرادِه من غير تكرار أو إكثار».

- نهاية الأرب في فنون الأدب للنويزي / بتصرف -

شرح المفردات:

- سرِّه: طريقه.

أولاً: البناء الفكري: (10 نقاط)

1. ما أهمية فنّ التاريخ في نظر الكاتب؟ ما تعليله لذلك؟
2. ما الذي عابه على المؤرخين الذين سبقوه؟ هل توافقه في ذلك؟ علّل.
3. اقترح صاحب النص منهجية لكتابة التاريخ. وضّحها بإيجاز.
4. اعتمد الكاتب في الفقرتين الأولى والثانية منهجية في العرض. بيّنها مع الشرح.
5. إلى أي نوع من أنواع النثر تصنّف هذا النص؟ علّل حكمك.
6. ما النمط الغالب على النص؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل.
7. لخص مضمون النص.

ثانياً: البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. ما الحقل الدلالي للألفاظ التالية: « أخبار — الوقائع — سيرها — سردت »؟
2. ما نوع الأسلوب البلاغي المعتمد في النص؟ ولماذا؟
3. في العبارة الآتية: « قطع على المطالع لذة واقعة استحلاها » صورة بيانية. اشرحها مبيناً نوعها وبلاغتها.
4. عيّن المُسند والمُسند إليه في قول الكاتب: « وانتقل المؤرخ بدخول السنة... ».
5. أعرب ما يلي إعراب مفردات: « يقتدي » في قول الكاتب: « والوزير يقتدي بأفعال من تقدّمه »، و « إذا » الواردة في قوله: « إذا شرعت فيها جيّلاً ».
- و أعرب ما يلي إعراب جمل: « ماضى » الواردة في قول الكاتب: « فالملك يعتبر بما مضى » و « استحلاها » الواردة في قوله: « ربما قطع على المطالع لذة واقعة استحلاها ».

ثالثاً: التقويم النقدي: (04 نقاط)

- تميّز الأدب العربي في عهود الانحطاط بجملة من الخصائص التي لم ترقّ به إلى أدب العصور الزاهية.
- اذكر ثلاثاً من خصائص أدب هذه المرحلة، وثلاثة من أبرز أعلامها.

العلامة		عناصر الإجابة للموضوع الأول
مجموع	مجزأة	
10		البناء الفكري: (10 نقاط)
	2× 0.5	1. تغنى الشاعر في النصّ بالنصر. ذلك أنه رحّب به وعده فجراً جديداً ومورداً لنور الحرية التي ظلت سجيناً ظنونه.
	4× 0.25	2. الصفات التي صورّ الشاعر بها عظمة النصر هي: (دفقة الفجر، مولد النور، كالغيث هاميّ المزن، كنت ليلاً أحالته النور صبيحاً).
	1	3. عاشت الجزائر على مبدأ لم تحذ عنه هو الحرية. تدلّ عليه العبارات التالية: فإمّا حياة أو ممات، أبدي صوت الجهاد، أنا ثائر...
	4× 0.5	4. يتمثل إصرار الشاعر في عزمه على مواصلة الجهاد بعد تحقيق النصر، والبيت الدال على ذلك رقم (8) أمّا اعترافه فيظهر في تقديره وعرفانه لمن ضحوا في سبيل عزّة الوطن وخلوده وما يدل على ذلك في النصّ البيتان (10) و (11).
	1	5. الذي يعنيه الشاعر بقوله: « أنا للخلق قبلة » أنّ الجزائر صارت بثورتها العظيمة رمزا للثورة والتضحية من أجل الحرية.
	1	6. النمط الغالب على النصّ هو الوصف الذي اتخذ من الحوار نمطا خادما له.
	2×0.5	من مؤشراته: - الإكثار من الصفات والنعوت - الإكثار من الأساليب الانفعالية - تحديد الزمان والمكان - حشد المفردات الدالة على الحركة - كثرة الصور البيانية - كثرة الأفعال الدالة على الحالات ...
	0.5	7. التلخيص: ويراعى فيه: - المضمون
	1	- تقنيات التلخيص
	0.5	- سلامة اللغة.
06		البناء اللغوي: (06 نقاط)
	0.5	1. تُوحي لفظة «أسود» ، ولفظة « تزأر » بالشجاعة وشدة البأس.
		2. نوع الأسلوب وغرضه الأدبي في قوله:
	2×0.25	أ- « أيّها الشّهْر »: إنشاء طلبّي (نداء)، غرضه التعظيم والتّقدّيس.
	2×0.25	ب- « أنا شعب شعاره: « أنا ثائر !! »: خبر، غرضه الفخر والاعتزاز.
	3×0.25	3. الصورة البيانيّة: « لست أنسى أسودي »: استعارة تصريحيّة، شبه أفراد جيش التحرير بالأسود، وحذف المشبّه وصرّح بالمشبّه به، بلاغته: توضيح المعنى وتوكيده ونقله من المجرّد إلى المحسوس والمبالغة والإيجاز.
		4. الإعراب:
	0.25	- أنسأ: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
	0.5	- أسودي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف والياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
	0.5	- (أي عزم هاج الجزائر للحرب؟): جملة مقول قول في محلّ نصب مفعول به.
	0.5	- (تفتحت): جملة فعلية في محلّ رفع نعت.

العلامة		عناصر الإجابة (تابع للموضوع الأول)
مجموع	مجزأة	
	0.25	5. معاني حَرْفِيّ الجرّ في قوله:
	0.25	- « كالغَيْث »: الكاف هنا للتشبيه.
		- « هذه الأرض لي »: اللام هنا للملكيّة.
	2× 0.25	6. التقطيع العروضي: هَؤُلَاءِ شَيْءٌ نُنْفِي نَفْسَ سِنَا حَزِينٍ 0 0 / / 0 // 0 / / 0 / 0 / 0 / / 0 مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلَانْ قَدْ يَخْتَفِي وَلَا يَبِينُ 0 0 // 0 // 0 / / 0 / 0 / / 0 مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَعِّلَانْ
	2× 0.25	السطران من تفعيلة بحر الرجز.
	0.5	التقويم النقديّ: (04 نقاط)
04	2	الالتزام هو مشاركة الشاعر أو الأديب الناس همومهم الاجتماعيّة والسياسيّة ومواقفهم الوطنيّة، والوقوف بحزم لمواجهة ما يتطلّبه ذلك، إلى حدّ إنكار الذات في سبيل ما التزم به الشاعر أو الأديب.
	2	من خصائصه: - الكشف عن الواقع - محاولة تغيير الواقع بما يتطابق مع الخير والحقّ والعدل - اقتراح الحلول - مسؤولية الأدب عن الحرّيّة، وعن الاستعمار، وعن التطوّر، وكذلك عن التخلف.....

العلامة		عناصر الإجابة للموضوع الثاني
مجموع	مجزأة	
10		البناء الفكري: (10 نقاط)
	2×0.5	1. أهمية فنّ التاريخ في نظر الكاتب تكمن في أنّه لا يستغني عنه الناس على اختلاف مواقعهم ذلك أنّه يحتاج إليه الملك والوزير والقائد والأمير والكاتب والمشير والغني والفقير والبادي والحاضر والمقيم والمسافر.
	1	2. عاب الكاتب على المؤرّخين الذين سبقوه كونهم يسجّلون وقائع التاريخ بحسب السنوات لا تواريخ الدول متتابعة.
	2×0.5	- يبدي التلميذ رأيه بالموافقة أو الاعتراض مع التعليل.
	1	3. اقترح الكاتب منهجية مثلى - في نظره - لكتابة التاريخ تتلخّص فيما يلي: يسجّل وقائع كلّ دولة على حدة دون الوقوف عند أحداث السنوات ولا ينتقل من دولة إلى أخرى حتّى يستوفي جميع ما يتصل بتاريخها من أوائلها إلى أواخرها وذكرّ مقارّ ممالكها وسرد أنسابها والإشارة إلى من نبغ من رجالها في أسلوب يقوم على الاختصار في غير إخلال مع استيفاء كلّ ما هو ضروريّ من تاريخ الدول دون إعادة أو إطناب.
	2×0.5	4. اعتمد الكاتب في الفقرتين الأولى والثانية منهجية في العرض وهي: التفصيل بعد الإجمال، حيث ذكر حاجة مجموعة من الناس لعلم التاريخ على سبيل الإجمال في الفقرة الأولى، ثم عاد ليُفصّل حاجة كل فرد من هذه المجموعة لعلم التاريخ في الفقرة الثانية.
	2×0.5	5. نوع النصّ من النثر العلميّ المنادّب لأنّ صاحبه ناقش فيه مسألة علميّة تتعلّق بمنهجية كتابة التاريخ بأسلوب أدبي.
	1	6. النمط الغالب على النصّ هو التفسيريّ.
	4×0.25	- من مؤشّراته: (التعليل والتفسير وبيان الغاية تبريرا للموقف المتخذ- كثرة التعريفات والشروح- بروز أفعال المعاينة والملاحظة والاستنتاج والوصف- الكلمات التقنية الخاصة بالموضوع- هيمنة ضمير الغائب والأسلوب الخبري- استعمال صيغ المصدر لما فيها من فعل مستمر غير مقترن بزمان أو مكان...). مع التمثيل بعبارات من النص.
	0.5	7. التلخيص: ويراعى فيه ما يلي: - المضمون
06	1	- تقنية التلخيص
	0.5	- سلامة اللغة
		البناء اللغوي: (06 نقاط)
	0.5	1. الحقل الدلاليّ للألفاظ: « أخبار - الوقائع - سيرها - سردت » هو علمُ التاريخ.
	2×0.5	2. نوع الأسلوب البلاغيّ المعتمد في النصّ هو الخبريّ لحاجة الموضوع إلى هذا النوع من الأساليب كون الكاتب في معرض الشرح والتفسير والمناقشة.

العلامة		عناصر الإجابة (تابع للموضوع الثاني)
مجموع	مجزأة	
04	3× 0.5	3. في العبارة « قطع على المطالع لذة واقعة استحلاها » شبه الكاتب المطالعة بطعام حلو المذاق فذكر المشبه " المطالعة " وحذف المشبه به " الطعام " وأبقى على ما يدل عليه " لذة استحلاها ". فهي استعارة مكنية.
	2× 0.5	بلاغتها: تجسيد المعنوي (المطالعة) في صورة محسوسة (الطعام) مما ساهم في تقوية المعنى وإيضاحه وتقريبه من الذهن.
	2× 0.5	4. - المسند في العبارة هو الفعل (انتقل). - المسند إليه هو الفاعل (المؤرخ).
	2× 0.5	5. الإعراب: - يقتدي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل. - إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، متضمن معنى الشرط، مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف.
	2× 0.5	- مضي: جملة فعلية، صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب. - استحلاها: جملة فعلية في محل نصب نعت.
	2.50	التقويم النقدي: (04 نقاط) * بعض خصائص أدب الانحطاط: - التتميق اللفظي - الإغراق في البديع - نظم الألغاز والأحاجي - الميل إلى المقطوعات القصيرة - وصف الأشياء المألوفة - استعمال الكلام الصريح والألفاظ العامية والكلام غير المعرب - شيوع المدائح النبوية وشعر الزهد - طغيان النثر العلمي - تقليد فحول شعراء الأقدمين - كثرة الموساعات العلمية ...
	1.50	* الأعلام: البوصيري - ابن نباتة - ابن خلدون - القزويني - ابن منظور - النويري - ابن خلكان - ابن بطوطة
		ملحوظة: يكتفي المترشح بذكر ثلاث خصائص وثلاثة أعلام.